ابن الكعبة فهو علم عليها بالغلبة قال صلى الله عليه
وسلم من دخل الكعبة دخل في حسنة وخرج من
سيئة واصبح مغفورا له ولا يشكل عليه ما صح
من حديث عايشة ان صلى الله عليه وسلم خرج
من عندها مسرورا ثم رجع حزينا فقال
اني دخلت الكعبة ولو استقبلت من امري
ما استدبرت ما دخلتها اني اخاف ان اكون
اشققت على امتي اذ لا دلالة فيه على كراهة
بل دخوله دليل ندبه وعدمه عدمه عليه
بخشية المشقة على امته وذلك غير رافع حكم
الاستحباب قاله المحب الطبري ولم يتعرض
لوقت الدخول الا الحليمي فقال هو قبل طواف
الوداع وكان المراد بكونه حج انه بالنسبة لاحد
مرات الدخول والا فالمندوب دخوله كلما تيسر
قلت وظاهره وان كان في يوم واحد مع التعدد
واطلاقه شامل للمرات وهو كذلك على المعتمد
وواضح ان الكلام في دخولها العاري عن مذمة
الرجال ونحوها من المحرمات والمكروهات
حافيا فيكره الانتعال وليس الخف فيه من غير
ضرورة ومثله داخل حجرة النبي صلى الله عليه
وسلم احتراما له ويستحب ان يصلي فيه لشرفه
والافضل ان يقصد منه مصلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فيه لزيادة شرفه بذلك وبنيه

المصنف

المصنف بقوله فاذا دخل من الباب مشى
حتى يكون بينه وبين الجدار الذي قبل
بكسر ففتح وجهه عند دخوله من الباب
قدر ثلاثة اذرع ويصلي اي ثمة ثبت
ذلك في الصحيح ظاهر رواية الشيخين
انه صلى الله عليه وسلم صلى مستقبل الجدار
المقابل للباب وجعل بينه وبين الجدار
المقابل له نحو ثلاث اذرع وقول الحليمي
يسن ان يخر ساجدا اذا دخل قبالة الجزع
الملصق بحايط الكعبة ثم يقعد ويدعو ثم
يقوم فيصلي ركعتين ثم يقوم فيدعو في اي
ما استقبل من الكعبة فيضع وجهه عليه ويدعو
ويستغفر ويأتي نواحي البيت فيدعو
ويستغفر بناه على ركني على ان السجود
للشكر على نعمة دخول الكعبة ورده الشارح
بان شرط النعمة المسجود لها كونها من حيث
لا يحتسب وليست هذه كذلك لامكان دخول
كل وقت بدخول ما منه في الحج وبتسليم انه
افضل عافيه فهو حج معهود في كثير من الاوقات
قال الشارح والاقرب بناؤه على ما اختاره جمع
دليلا لاحد مذهبا من جواز التقرب بالسجود
من غير سبب ويؤيده ان هذا السجود رواه
احمد برجال ثقات وفي معجم ابن قانع عن شيبة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)